

حلقات نور على الدرب (411) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله جميع اوقاتكم بكل خير. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا بهذه الايام الفضيلة المباركة وان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام في مستهل هذه الحلقة نرحب بضيف البرنامج سماحة الشيخ صالح بن محمد الحдан عضو هيئة - [00:00:18](#)

كبار العلماء اهلا وسهلا سماحة الشيخ صالح. اهلا بكم وبال المستمعين. بارك الله فيكم واثابكم الله. ونحن في هذه الليالي المباركة وال المسلمين وهم يستقبلون العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك لعل لكم في مستهل هذه الحلقة من هذا البرنامج كلمة حول آآفضل واهمية واستغلال الاوقات وخاصة - [00:00:38](#)

هذه العشر المباركة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده واسعد ان لا اله الا الله وحده واسعد ان محمدا عبده وخليله ورسوله - [00:00:58](#)

صلى الله عليه وعلى الله وصحابته. ومن اهتدى بهديهم واتبع سنته الى يوم الدين. وبعد فاھنی من يسمع بيع ما وفق الله جل وعلا عليه ما مضى من الايام واهنی الجميع - [00:01:12](#)

على ما يستقبلونه من الايام واصير الى ما كان عليه سيد البشر القدوة القدوة الكاملة محمد صلی الله عليه وسلم فانه صلوات الله وسلامه عليه كما تروي عائشة وغيرها كان اذا دخلت العشر دخل رمضان - [00:01:33](#)

كان يصلی وينام عليه افضل الصلاة والتسلیم فاذا دخلت العشر الاواخر من رمضان طوى فراشه وشد مئزره وايقظ اهله تجنب النوم في ليلة واشتغل في ليله صلوات الله وسلامه عليه في التهجد - [00:01:57](#)

وكان يعتكف شهر رمضان عليه افضل الصلاة والتسلیم كفت نساوه واعتكف اصحابه رضي الله عنهم كان يدخل معتکفة اذا صلی الفجر في اليوم الحادي والعشرين ثم لا يخرج الا قضاء حاجة ونحوها - [00:02:22](#)

حتى يتم تغرب شمس يوم الثلاثاء او يثبت دخول الشهر شوال وكان في اعتكافه يعتزل الناس الا في الفرائض. الصلوات يحتجز في حصير يتحنى ويتهجد يتبع لربه جل وعلا وكذلك من يعتكفون من اصحابه وامهات المؤمنين - [00:02:48](#)
رضي الله عن الجميع كان في العشر العشرين الاول يصلی التهجد لكنه لا يكون كالعشر الاواخر اما في العشر الاواخر فتكون له عنایة تامة زائدة عما كان عليه وقد صلی - [00:03:22](#)

ثلاث ليال باصحابه في العشر الاواخر في الليلة الاولى صلی بصلاته عدد وفي الثانية كاد ان يمتلى المسجد وفي الثالثة لم يتسع لهم المسجد ثم جاءوا في الرابعة ولم يخرج لهم - [00:03:44](#)

من معتکفة صلوات الله وسلامه عليه ولما صلی الفجر قال اما انه لم يخفى علي مكانكم وانما خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا فكان صلوات الله وسلامه عليه يأتي من العمل - [00:04:02](#)

ما يطمئن الى انه يطاق وخشى ان اشتد الصحابة على انفسهم ويشقوا فيفرض عليهم فلم يأتي في الليلة الرابعة صلوات الله وسلامه

عليه. فاصل التهجد وصلاة الليل جماعة كانت في حياته صلوات الله وسلامه عليه ثم - 00:04:22
صار الناس يصلون افرادا او جماعات الى ان جمعهم عمر رضي الله عنه. على امام واحد وكان عليه الصلاة والسلام يتحرى ليلة القدر
في العشر الاواخر وكان يقول التمسوها في العشر الاواخر من كان متحريها فليتحرى في العشر الاواخر في الوتر - 00:04:50
من اليوم الحادي والعشرين الى النهاية وقد اخبر عليه الصلاة والسلام ان الله جل وعلا يعتق في كل ليلة من ليالي رمضان مئة الف
من النار فاذا كانت اخر ليلة - 00:05:11

اعتق بقدر ما اعتق في السنة في الشهر كله فقيل للنبي اهي ليلة القدر؟ قال لا. ولكن العامل اذا اتم عمله اعطي اجره بكلمة نحو كانوا
الصحابة رضي الله عنهم - 00:05:30

احرص الناس على الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صلوات الله وسلامه عليه اجود بالخير من الريح المرسلة. وكان
يتعهد القرآن وكما اشرت في بداية الحديث عن رمضان - 00:05:48

كان في كل سنة يأتي ايضا جبريل عليه السلام ويدرس النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. وفي السنة الاخيرة التي لم يضم بعدها
دارسه جبريل القرآن في رمضان مرتين فحرى بالمسلم ان يتبعاه نفسه في رمضان ولا سيما في العشر الاواخر - 00:06:06
لان الغالب قد لا يكونون في عمل وظيفي اما في اول العشر ليتفرغ الواحد ونصيحتي لكل موظف الا يتتعجل ويقول هذه اجازة
اضطرارية فانها لا تكون الى اضطرارية الا اذا كان الانسان مضطرا - 00:06:29

اما ان يقول الواحد اخذ اجازة اضطرارية لاعتمر او ليتفرغ للعبادة في مكة وله عمل يقتضيه ان يقوم به فالقيام بالعمل الذي يأخذ
عليه اجرا اوجب فيما يتعلق بالتهجد في العشر الاواخر - 00:06:54

يستمر الناس في تراويمهم كما كانوا ويزيدون في صلاة اخر الليل كان الناس في السابق في عامة مساجد المملكة العربية السعودية
يصلون ثلاثا وعشرين ركعة في اول الليل يوترون بالحادية الثالثة والعشرين - 00:07:19

فاذا جاءت العشر الاواخر فخففوا قليلا من التهجد وصلوا التهجد من التراويم ولن يوتروا في اول الليل واخروا الوتر لآخر الليل
وينبغي للواحد ان يحرص ان يصلي مع الامام التراويم والتهجد - 00:07:45

ليفوز بثواب الليل كله كما في حيه اذا من صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له كأنما صلى الليل كله ونصيحة ان يحرص على
الاجتهاد لعله ان يوافي ليلة القدر - 00:08:09

ويتعهد نفسه بالتضرع والتوجه الى الله والاكثر من التوبة والاستغفار والحرص على التخلص من حقوق العباد ما كان مالا اجتاد لي
ان يوصل المال الى اهله. وما كان من عرض - 00:08:24

استحل من وقع في اعراضهم واجتهد في هذا وان خاف فتنة وشرا دعا لهم وان كان تنقصهم عند احد فليعتذر عند الاحد وانه اخطأ
في ذلك وما قد يناله من سوء بهذا السبب اهون مما يناله من سوء في الاخرة - 00:08:44

فانه لا يدخل احد يتجاوز الموقف يوم القيمة موقف الحساب. حتى يقضى فيما بينه وبين سائر الناس فليحرص المسلم على براءة
نفسه التخلص من حقوق العباد قبل ان يقف الموقف - 00:09:06

الذى يحصل فيه الفلس للبعض كما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذ يقول ما تعدون المفلس قالوا المفلس فيينا من لا درهم
عنه ولا متعاق قال ان المفلس من امتى من يأتي يوم القيمة باعمال كثيرة - 00:09:27

يعنى بصلوة وصيام وصدقات ويأتى وقد شتم هذا وقدف عرض هذا وضرب ظهر هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا فيؤخذ
لهذا من حسناته وهذا من فانيت حسناته - 00:09:46

فان قاضي ما عليه قبل ان تفني حسناته فيها ثم ينظر في حاله وان فنيت الحسنات ولم ينتهي ما عليه من تبعات اخذ من غرمائه من
سيئاتهم فطرح عليه ثم طرح في نار جهنم. فليحرص المسلم على تلاف ذلك وتوقى حدوثه والله المستعان. احسنتم بارك الله -
00:10:07

فيكم سماحة الشيخ آ صالح هذا يسأل عن آلاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان حكمه وفضله بارك الله فيكم. وكم عدد الايام

التي اقلها واكثرها اهو سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكان اصل الاعتكاف معروف عند العرب حتى في الجاهلية. نعم -

00:10:31

يعتقد الواحد خاصة في المسجد الحرام. عند الكعبة ليلي او اكثر او اقل. يعني ان هذا امر معروف وهو الاعتكاف او العكوف هو طول البقاء في المكان لما جاء الله بهذا الخير -

00:10:52
لهذا الاسلام العظيم شرع الله جل وعلا لعباده للامة الاسلامية اكمل الشرائع واعلاها واجلها قدرها وانفعها وهيا نبيه صلى الله عليه وسلم ليوضح لهم مراد الله ما يطلبه منهم من عباده -

00:11:13
وكان نعم القدوة صلوات الله وسلامه عليه يقول الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فالمعتكف يقتصر في اعتكافه في خلطته الناس في اداء الفرائض معهم. وما سوى ذلك -

00:11:37
يتفرغ لمناجاة ربه جل وعلا تلاوة لكتاب الله وتضرع الى الله جل وعلا وتكرار التوبة والاستغفار مع القيام بما يمكنه ان يقوم به من

00:12:01
الخير والاحسان والعطاء والبذل في وجه البر -

والتنفيس عن المحتاجين وتخفيض وضائقتهم وتلمسي حاجاتهم وتفريج كرباتهم ما يمكن لان من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن فرج على مسلم فرج الله عنه يوم القيمة -

00:12:21

ومن احسن الى احد من خلق الله احسن الله اليه مقابل ذلك وافضل الاعتكاف ان يعتقد الواحد من فجر يوم الحادي والعشرين الى ان تغرب شمس اخر يوم من ايام رمضان -

00:12:44

فيذلك ينتهي الاعتكاف وهو الاكميل ومن كان لا يقدر على ذلك واحد ان يعتكف يومين او ثلاثة او اربعة فكل عمل يعمله الانسان لن يضيع عليه الا ان اولى ان يحرص الانسان على الكمال -

00:13:03

اذا اراد ان يعتكف فيليعتكف العشر الاواخر كلها. كان المعتكف عليه الا يخرج من معتكه الا لمشاركة الناس في صلاتهم فرائض والا يخرج من معتكه ايضا الا لحاجة الانسان لقضاء حاجة -

00:13:24

كوفضه او اغتسال عوض تناول طعام اذا لم يكن بالامكان ان يؤتى بالطعام له في معتكب ثم ليحرص ايضا على حسن مشاركة الناس بالخير يدعو من يفطر معه يدعو من يتناول السحور معه ما يمكن حسب التيسير يحرص على ذلك -

00:13:42

نعم احسن الله اليكم وحكم الاشتراط في اه الاعتكاف بارك الله فيكم هو لا يلزم الاشتراط لان هذا غير لازم. هو ليس الحج اذا احرم وجب عليه ان يقوم بالعبادة اذا احرم العمارة وجب عليه ان يؤدي العبادة كاملة -

00:14:08

هذا لا يجب عليه شيء يزيد يدخل للمعتكف ان عرض له عارض يقتضي خروجه وخرج له اجر ما مضى فلا يحتاج الى اشتراط الان اه احسن الله اليكم المرأة يشملها الاعتكاف -

00:14:28

اشرت الى ان امهات المؤمنين كن يعتكفن وبعض النساء الصحابة كن يعتكفن في المسجد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اذا امنت على نفسها لم تخشى عليها نفسها ولم تخف من فتنتها للآخرين. نعم. بارك الله فيكم. هذا يسأل حفظكم الله يقول

الافرات -

في اعداد الطعمة للافطار هل يقلل من ثواب الصوم ان كانت تتطلب الحال اعداد الافطار للآخرين والاحسان اليهم هذا بفضله وثوابه وان كانت بها شيء من المباهاة فما كان المباهاة فلا ثواب فيه. انما الاعمال بالنيات -

00:15:04

من كان عمله يتغى به وجه الله لا يريد اطراء ولا ثناء من احد ادرك ثوابه. ومن كان يريد غير ذلك فليس له الا ما اراد كما في حديث الثالثة الذين اول من تسرب بهم النار -

00:15:28

احدهم متصدق ينفق وكان ذا مال فكان فلما قيل لها قال اني ما تركت بابا من ابواب البر الا وانفقت فيه فيقال انما انفقت ليقال جواد وقد قيل اذهبوا به الى النار -

00:15:46

فالمقاصد لها اثرها على سلوكيات العبد والله المستعان. احسن الله اليكم حفظكم الله هذا يسأل يقول يعني ما حكم السحور؟ حيث الاحظ بعض الناس لا يتسرح في شهر رمضان المبارك -

00:16:08

اشرت في اول الحلقات الى اهمية السحور وانه الغداء المبارك والنبي قال تعالى الى الغداء المبارك فينبغي ان يحرص على السحور ولو ان يشرب جرعة ماء عند قرب طلوع الفجر. نعم، بارك الله فيكم. هذا يقول من اكل وشرب في السحور والامام المؤذن يؤذن لصلاة الفجر - [00:16:22](#)

جرائم الحكم ان شاء الله لا شيء عليه ليحرص انه يكون قد اتم حاجته قبل عند الاذان لكن لو شرب شربة المؤذن يؤذن او الى اخره فلا حرج. بارك الله فيك - [00:16:44](#)

هذا احدى الاخوات تقول اثناء الطواف وفي الشوط السابع انتقض وضوئي فما الحكم في ذلك لم يتم طواف اخي والطهارة شرط لصحة الطواف نعم بارك الله فيكم هذى احدى الاخوات تقول الاحظ ان بعض النساء اه يسرعن في السعي بين الميلين الاخضرین مما حکم ذلك - [00:16:54](#)

للنساء ليس على النساء رمل ولا جري سريع بين آآ العلمين الاخضرین ولا في المطاف لا تهrol المرأة بل تمشي على هيئتها ولا تجري جريا سريعا في المسعي. وإنما ذلك من خصائص الرجال. نعم - [00:17:21](#)

هذا يقول بارك الله فيكم اذا شاهدت الصائم اه يشرب الماء ناسيا فهل لي ان انبهه لذلك؟ نعم، نبهه وصيامه صحيح. نعم اه احسن الله اليكم اه يسأل عن اه الابرة والحقنة العلاجية في نهار رمضان هل تؤثر على الصيام؟ اما ما كان عن اه - [00:17:41](#)
ارادة التغذية المفぬي فهو لا شك في يفسد الصوم. واما الابر العلاجية حتى ولو كانت في الوريد فهي ان شاء الله لا تفطر حكم سحب الدم من الصائم للتحليل بارك الله فيكم - [00:18:01](#)

ارجو انه ان شاء الله لا حرج تجنبه اولى فان صار الامر لازما فلا حرج ان شاء الله. نعم، بارك الله فيكم واتابكم الله. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا - [00:18:19](#)

ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء. نسأل الله عز وجل ان يبارك لنا بما سمعنا وان يبارك لنا بالقرآن العظيم وبما فيه من الآيات والذكر الحكيم. نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة مقبلة نستودعكم الله - [00:18:33](#)
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:53](#)